

3 شرح أصول السنة للحميدي الشيخ د عمر العيد

عمر العيد

وما نطق به القرآن والحديث مثل وقالت اليهود يد الله مغلولة غلة ايديهم ومثل والسموات مطويات بيمينه. وما اشبه هذا من القرآن وال الحديث لا فيه ولا نفسره. نقف على ما وقف عليه القرآن والسنة ونقول الرحمن على العرش استوى. ومن زعم غير هذا فهو معطل -

00:00:00

ذكر المؤلف رحمة الله باب الاسماء والصفات ومن الطائف المؤلف ومن فهمه ودقته ذكر لنا صفتين صفة ذكر لنا رحمة الله صفة اليد وهي صفة ذاتية وصفة الاستواء وهي صفة فعلية -

00:00:25

واضح على باب الصفات طويل جدا. لكنه ذكر لنا قاعدة لو كتب عند هذا قاعدة او لاهل السنة في باب الاسماء والصفات لما قال وما نطق به القرآن والسنة نكتب عنده مصادر التلقي في الاسماء والصفات في باب الاسماء والصفات او في توحيد الاسماء والصفات -

00:00:48

نكتب قاعدة ثانية باب الاسماء الاصل في الاسماء والصفات انها توقيفية ومن مصادر التلقي عندنا الكتاب والسنة وكذلك نقول الاجماع ذكر شيخ الاسلام لكن هل يؤخذ بالقياس؟ لا طيب هل نأخذ بالعقل لا -

00:01:12

هل نأخذ بالاستحسان والاستصحاب وغيره ما نأخذ كتاب وسنة واجماع وغيره ما نأخذ به اطلاقا والسبب في ذلك لأن باب الاسماء والصفات من باب الغيب وما كان من امور الغيب -

00:01:36

فلا بد من نص طيب فائدة هذا ابني لا اقبل العقول هنا اطلاقا نحن جلوس ايها الاخوة عقولنا مختلفة ولا متفقة مختلفة مختلفة في الامر المشاهد. لو قلت كل واحد طلع جواله -

00:01:52

نجد جوالاتنا مختلفة تسأله واحد ليش اخترت جوالك؟ قال يا اخي احسن من جوالك الثاني قال يا اخي سوى لي اجمل من جوال فلان مع انه امر مشاهد كلنا نشووفه. ومع ذلك مختلفون فيه ولا؟ مختلفون -

00:02:14

انا ماجد تفرجت لكن كان اظن سكان الخرج اغلبه لون واحد متفقين لكن لو جعل الانسان هو اللي بنى والله تجد اشكال والوان عجائب. سبحان الذي قسم العقول بينها وتدخل اذا جيت تتفرج على مناطق الان اسميه. حين تتجول في المناطق والبلدان سبحان الله ارى عجب جدا فيها -

00:02:30

تجد عجب في هذه في شوارعها في زخارفها في مجسماتها توحى لو تجيب هذا المجسم في تلك المنطقة يضحكون يقول ايش هذا هذا ما يصلح ابد واذا رحوا الثاني مبسوط جالس يصبح ساعة وتفكيره كل هذا عنده هذا الشيء. اختلافه الا اختلفوا في الامر المشاهد اذا -

00:02:58

كنا نختلف في الامر المشاهد كيف بي ايش الامر الغيبي الذي لا تصل اليه العقول تكون اشد خلاف ولا لا خلاف كبير جدا ولهذا من رحمة الله ان مسائل العقيدة لا تدخل فيها العقول -

00:03:18

المسألة الثانية ان مسائل الاعتقاد لا يقبل فيها اجتهد العلماء. تأثيرني بنص سمعت واطعت. ما عندك نص جزاكم الله خير لا تتكلم يعني هل يمكن نجمع العلما نقول جزاكم الله خير اعطونا اسماء وصفات لله عز وجل -

00:03:34

انتم هيئة كبار العلماء اعطونا اشياء في وصف الجنة او النار ما ورد في الكتاب والسنة ما نقبل كلامهم ابدا ولهذا يقول ما نطق كأنه يقول ما ظهر ظهورا واضح من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم -

00:03:50

طيب والفائدة هنا ان طوائف البدع لا عمدة لهم من كتاب وسنة الان اذا جيت معتزلة ايش مذهبهم اثبات الاسمدون الصفات عطونا

دليل من الكتاب والسنة جهمية ما عندهم اسمى ولا صفات عطونا دليل ما عندهم دليل الاشاعرة - [00:04:08](#)
عندهم سبع عندهم تسع عندهم احدعش عندهم واحد وعشرين بعض الطوال ثلاثة وعشرين قلنا لهم من وين جبتووا هذا التفريق؟ ما
عندهم ادلة اعطونا دليل عليه. قال يا اخي العقل. العقل هو المرجع ولا الكتاب والسنة - [00:04:29](#)

انا حين اقول ينزل ربي اقول عندي قرآن وسنة عندي بهذا الامر لكن انت تقول ربي ما ينزل وربى ما يضحك وربى ليس له رحمة
وربى لا يحب ليس له صفة المحبة من وين جئت به؟ قل انت اعلم - [00:04:45](#)

ام الله النصوص الشرعية تثبت وانا اقول ما اثبتت هذا خطير جدا ولهذا جاء لنا بمثال وقالت اليهود يد الله مغلولة ولت ايديهم ولعنوا
بما قالوا بل يداه مبوسطتان ومن اللطائف وردت نصوص الكتاب - [00:05:00](#)

والسنة في اثبات صفة اليد وردت مفردة تبارك الذي بيده الملك ووردت تثنية ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي بل يداه مبوسطتان.
ووردت بصيغة الجمع اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا اعاما - [00:05:20](#)

انا وشاف بت وحدة ولا ثنتين ولا كثير نقول سنة عم يقول العلماء اذا وردت الشيء في اللغة بصيغة التثنية والمقصود منه الحصر
لكن اذا ورد بالافراد او بالجمع فلا يقصد به الحصر - [00:05:47](#)

الافراد يقصد به الجنس وبالجملة قد يقال ان يقصد به التعظيم لله عز وجل اليه الله يقول انا نحن نحن واحد ولا جمع نحن صيغة
نحن قلت نحن في المسجد - [00:06:07](#)

لكن واحد جالس قال نحن نسألوك وين انت فيه؟ قال وهو ما في المسجد الا هو. قال نحن في المسجد. كم معك اروى الحال؟ طيب
مين انت عشان تقول نحن؟ - [00:06:29](#)

لكن اذا كان الشيء عظيما فان لا مانع ان يستخدم نحن الملك يقولون في مقدمة المراسيم نحن عبد الله ابن نحن ما في مشكلة هذا.
ما نقول الا نستغرب ليش تقول نحن؟ قل انا لا قل نحن ما في مشكلة - [00:06:41](#)

الله هو العظيم. فيتحدث عن نفسه ويخبرنا سبحانه وتعالى بصيغة الجمع ولا اشكال فيه. اذا لا تعارض هنا ولا نقول كما قالت
الاشاعرة الله ليس له ايش ها ليس له صفة اليد - [00:07:00](#)

ولا ثبت لاهل يدينا ومن الغرائب كمالوا ان اليدان يقصد بها النعمة هل نقول بل نعمتاه مبوسطتان الله يقول وان تعدوا نعمة الله لا
تحصوها صيغة جمع ما هو صيغة التدبير. كيف تقول انها يا مكان - [00:07:17](#)

او القوة او القدرة هل نقول الله ليس له الا قدرتان؟ هذا كلام باطل ولا يمكن اطلاقا ولهذا جاءت هنا والسموات مطويات بيمينه هنا
يرد السؤال وهو من لطائف هل نقول الله له يمين وشمال - [00:07:33](#)

كلها مانع فلما قال مطويات بيمينه دل على ان له شمالا يمين كل شيء ان اسألوك وينك فيه تقول انا والله في ميمنة الجيش في
ميمنة المسجد في ميمنة كذا - [00:07:51](#)

واصلاح من ذلك ثبت في صحيح مسلم ان الله يطوي السماء بيمينه يقبضها والارض بشماله نص صريح خلاص انتهى ولا اشكال في
ذلك ولا يقال ان الله ليس له شمال - [00:08:07](#)

وهنا انبه على مسألة العوام والبواقي يقول ايش شمالك يمين ويمينا مات الشناك كلام باطل هذا الذي شمالك يمين هو الله اما المخلوق
شمالي لا تكون يمين ابدا شمالي اتمضخ بها - [00:08:25](#)

شمالي استنجيبيها صح؟ اما يميني فهي مكرمة شمالي اذا اكلت بها اكون مثل الشيطان الشيطان يأكل بشماله. ما يمكن احد يقول
والله شمالك يمين ابدا واضح الله سبحانه وتعالى ذكر وجاء في النص وكلتا يديه يمين - [00:08:46](#)

باعتبار الفضل والبركة وغيره. اما المخلوق فشمالي فيها نقص. ذكر وما اشبه هذا من القرآن يعني كانه يقصد وجميع صفات الله عز
وجلت جرى على حالك قال هنا لا نزيد فيه ما المقصود به - [00:09:08](#)

لا نأتي بصفة لم يدل عليها الكتاب والسنة ولا ننقص مما دل عليه الكتاب والسنة لما قال ولا نفسره المعنى ولا نعلم معناه ولا نتكلم عن
لا ولهذا الامام المؤلف رحمه الله تعالى ما هو نقل عن الامام مالك تفسير - [00:09:25](#)

الكلام السابق والامام مالك لما سئل عن الاستواء قال الاستواء معلوم. والكيف مجهول. الاستواء معلوم. يعني نعرف معناه لكن هل يرد عندنا شخص يقول لك يا اخي ايش معنى اليد؟ احد ما يعرف معنى اليد - 00:09:48

وهو السميع البصير صفة لله عز وجل ولا يأتيك واحد يقول يا اخي ايش معنى السمع والبصر؟ انا ما اعرف ايش معناها. فسر لي السمع والبصر في احد ما يعرف هذا المعنى - 00:10:08

هذا اذا جاني يسألني انا اقول في السر التراب وجعلنا من الماء كل شيء حي فالسر الماء وش معنى الماء؟ احد يفسر الماء؟ هذا معلوم نعرفه ما نحتاج نسأل عنه - 00:10:19

لانها معلوم ولها اش معنى ولا نفسره؟ كانه يقصد ولا نفسره كما فسرته طائف المبتعدة فدخلت في التفصيل في الكيفيات مما ادى الى تعطيل النص وعدم العمل به البدع فصلت في الكيفية - 00:10:33

وفسرت فيما لم يرد له تفسير اصلا عندنا الله ينزل كيف ينزل؟ ما لك حق تقول كيف ينزل انا اعرف ايش معنى النزول في احد ما يعرف العلو واحد يقول لك يا اخي على راسي تقول اش معنى على راسي - 00:10:56

المعروف محد يقول لك شيء اقول ربتي الجوالي السماء هل يأتي واحد ايش معناه يعني في السماء؟ دخل اجرام السماوية وبين وصل السماء الدنيا؟ فسر لي اي سماء تريده انت؟ ايش معنى هالكلام؟ ما له حاجة تقول هالكلام - 00:11:15

اقصد به في العلو ورميته في العلو انتهى الاشكال كيف تدخلني في اشياء ما لها حاجة اطلاقا؟ ولها هم لما فسروا قالوا معناه اذا قلت والله في العلو اذا السماوات تحيط به طيب النتيجة نقول - 00:11:30

في كل مكان لا تقل الله في العلو هذا كلام باطل كلام باطل بتفسيرهم لكن نحن نقول الله فوق سماواته كلها عال على خلقه مستو على عرشه فلا شيء من المخلوقات يحيط به ابدا - 00:11:43

ولهذا يقول نقف على ما وقف عليه القرآن والسنة مشاعرة ما يقفون اذا قرأتنا في بعض كتب الاشاعرة يقول لك الله له بصر ثم يقل بغير حدة ولا احذاب ولا حواجب ولا اجفان ولا من وين جبت هالتفسير ما لك حق - 00:12:00

قل الله بيصر ليس كمثله شيء قل الله يسمع ليس كمثله شيء. قل الله يننزل ليس كمثله شيء. قل الله يضحك الله له يد ليس كمثله شيء. وانت لنا هذه الامور. ما عندك دليل من الكتاب والسنة - 00:12:21

ليس كمثله شيء خلاص تنفي كل ما في الذهن من التصورات التي قد تكون سببا لاجل ان افضل في امور لا دليل عليها من ولها جاء قال ونقول الرحمن على العرش استوى - 00:12:38

استوت بمعنى على وصعد واستقر وارتفع هذا معناه الاستواء يقول ابو زيد الانباري رحمه الله احد ائمة اللغة يقول اجمع اهل اللغة على انه ليس هناك معانٍ لها الا اربعة بس - 00:12:53

ومع ذلك جاؤنا الاشاعرة استوى بمعنى استولى من وين جبته كلام بعض الطلاب لغة ولا شرعا ولا نصا ولا غيره. ولا معنى كذلك وهذا ثبت ان الله مستو على عرشه - 00:13:13

وما ورد في القرآن ورد سبع مواضع لم يرد فيها ان معنى استوى استولى اطلاقا نقول الله مستو على عرشه ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش سبحانه وتعالى. يعني ان لو عرش مخلوق والله - 00:13:27

مستوى عليه ما نقول استولى عليه. اذا قلنا استولى يعني العرش غالب الله ثم حصل بينهما قتال ثم استولى الله عليه. كيف يقال هذا كلام باطل ولا يمكن ان يقال. ولهذا قال ومن زعم غير هذا - 00:13:47

فهو معطل جهمي سبحانه الله قاعدة كل من نفى شيئا من الصفات فهو معطل نقول كل من نفى شيئا من الصفات او اولها على غير ظاهرها فهو معطل ذكر جهمي لأن نهاية مذهب الجهمي تعطيل الاسماء والصفات - 00:14:04

هنا قاعدة جميلة يقولون المعطل يبعد عدما والمشبه يبعد وثني المعطل يبعد عدم والمشبه يبعد وثني انا اذا قلت لكم اشتريت جوال لكن ما في ازارير ولا لون ولا جهاز ولا سماعة ولا شكل ولا لون ولا مواد ولا حديد - 00:14:30

تقول وشو هذا؟ ايش ذا الجوالي؟ هذا عدم. صح والا؟ اذا قلت عندي طالب في القاعدة او في الفصل لا ذكي ولا يدرس ولا يأكل ولا

يشرب ولا يجلس ولا يقوم ولا له يد ولا راس ولا كلام ولا ايش هالطالب؟ وين جايبين؟ هذا عدم - [00:15:03](#)
والذين يقولوا الله ليس له اسماء ولا صفات اذا عبدوا عدما ما عبدوا الى ولا شك انهم على ظلال كبير. والمشبه يعبد وتنبي. اللي يقول
يد الله مثل يدي. وبصر الله مثل بصري ورجل الله مثل - [00:15:21](#)

رجلی وقدم الله مثل قدمي نعوذ بالله هذا يعبد عدمه. كلهم على ظلال قاعدة عشان نجملها معهم وهي نقول كل مشبه معطل وكل
معطل مشبع كل مشبه معطل لانه عطل النصوص عما دلت عليه المعاني الحق - [00:15:36](#)
وكل معطل كذلك يعتبر مشبها لانه المعطل شبه الله بالمدعوم شبه الله بالممتنع كيف تشبه الله بهذا؟ تعال اللهم فكل من هذه الطوائف
على ظلال. في كلام عند باب الاسماء والصفات تتركه. اقرأ اللي بعده بس عشان ما يصير - [00:15:55](#)

احسن الله اليك والا نقول كما قالت الخوارج من اصاب كبيرة فقد كفر. ولا تكفير بشيء من الذنب. وانما الكفر في ترك الخامس التي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنبي الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمداما رسول الله صلى الله عليه - [00:16:15](#)

وسلم واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. فاما ثلات منها فلا يناظر تاركها. من لم يتشهد ولم يصل ولم يصم لانه
يؤخر شيء من هذا عن وقته. ولا يجزئ من قضاه بعد تفريطه فيه عامدا عن وقته. فاما الزكاة - [00:16:37](#)

متى ما اداها اجزأت عنه وكان اثما في الحبس. واما الحج فمن وجب عليه ووجود السبيل اليه وجب عليه. ولا يجب عليه في عامه
ذلك حتى لا يكون له منه بد. متى اداه كان مؤديا ولم يكن اثما في تأخيره اذا اداه كما كان اثما - [00:16:57](#)

الزكاة لان الزكاة حق ل المسلمين مساكين حبسه عليهم حبسه عليهم اذا اداهم فقد ادى وان هو مات وهو والد مستطيع ولم
يحج. سأل الرجعة الى الدنيا ان يحج. ويجب لاهله ان يحجوا عنه. ونرجوا ان يكون ذلك - [00:17:17](#)

مؤديا عنه كما لو كان عليه دين فقضى عنه بعد موته. والحمد لله رب العالمين. رحمة الله. هذى اخر المسائل وهي بمسألة التكفير
مبحت التكفير يحتاج الى نقول الى دورة مستقلة في الحقيقة - [00:17:37](#)

لانه من المزالق الخطيرة جدا وخطر التكفير انه يتحول الى سلوك عملي لا يكفي مجرد انسان لو كان الانسان يكفر لذاته وغسله ما في
مشكلة لكن مصيبة انه سينطلق بعد التكفير - [00:17:55](#)

من كفر يحتاج ان يقاتل من كفر يحتاج ان يرد الى الحق صح والا؟ من كفر التاجر ان يناظر ولا بد ان والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول من بدل دينه فاقتلوه - [00:18:11](#)

هذا خطير جدا وخطره ما يسمى بالتكفير بالازر يعني مثال بسيط يأتي الانسان يقول يا اخي الحكم كافر لانه سن قوانين وغير والله
يقول من يحكم بما انزل الله فاوئك هم الكافرون - [00:18:23](#)

الآن بديننا بالحكم. شوي قال كل موظف عند الحكم فهو كافر مثله لانه اقره واضح؟ ثم جينا الان المجتمع كافر لانهم ساكتون على
ذلك ويقبلون هذه الاحكام فاصبح المجتمع كله كفار - [00:18:39](#)

حتى وجد من الناس من يقول وخاصة من نعوذ بالله من اصحاب التكفير من يقول لك اه انظر الى الكون فاري ان كلك كافر الا انا
والدتي. بعض الاحيان حتى والدتي اكتفينا وتمشي معهم - [00:18:57](#)

هذا خطير جدا والسبب لان يترتب عليها احكام وسفك دماء واخذ اموال بغير حق الذين يكفرون اذا عاشوا في بلاد الكفار يزنون
ويقول هؤلاء النساء الكفار سبايا والسبايا يجوز ان نستبرأها بحقيقة وخذ ما في مشكلة - [00:19:13](#)

كل يوم يفترش لواحدة يقول هذا لسبائل الحمد لله الذي غمنا اياه كلام باطل ولا يجوز اطلاقا. ويستحلون اموال ويأكلون اموال
الكافر بغير حق ولا يجوز لنا اطلاقا. هؤلاء بيننا وبينهم عهد - [00:19:34](#)

وليس لك حق ان تأخذ ما له اطلاقا الى غير ذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم قد حذرنا بان من قال لاخيه كافر فقد باه بها احدهما
اما ان تذهب الى صاحبها والا رجعت اليك - [00:19:47](#)

ومن هنا جاءتنا موانع التكفير متنوعة قد يمنع من التكفير ماذا؟ الجهل شخص ما يعرف الحكم فيكون معذور. قد يمنع من التكفير

ذلك الاكراه يكون معذور وقد يمنع من التكبير التأويل السانع - 00:20:01

وان كان ذات الفعل وفرق بين الحكم على ذات الفعل والحكم على الشخص الشخص لا يكفر حتى تقام عليه حجج الله عز وجل اما اذا لم تقم الحجج فليس لنا اطلاقا. ولهذا هو يقول اثنان جاءنا بطائفة الخوارج - 00:20:22

وهي احدى طوائف الوعيدين وان كان في الحقيقة ان الخوارج والمعتزلة نهايتها واحد لكن المعتزلة تخرجه من الايمان كلية ولكنها لا تدخله في الكفر اعطيكم قاعدة عندنا الذنوب لا يكفر بها الانسان وان كانت كبائر - 00:20:40

الا اذا وقع الانسان في الشرك او جحد شيئاً من معلوما من الدين بالضرورة او استهزأ بشيء من دين الاسلام ومعلوم نواقض الاسلام العشرة التي ذكرها ائمة السلف واومي اليه الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله سحر - 00:21:03

كذلك يعني ذكر عدد منها اذا جاءت ما في مانع لكن ويجب ان انبه على مسألة مهمة ليس للشباب ولا للمبتدئين في طلب العلم حق في التكبير او الحكم على الناس - 00:21:24

وانما الذي يحكم به العلماء الكبار وما يتعلق به من احكام عملية يحكم به القضاة لسنا نحن الذين نحكم شباب جلسوا مع شاب وسب الله وسب الرسول صلى الله عليه وسلم وغيره قالوا هنا في البر ما حد دار اذبحوه بس - 00:21:39

ليس لك هذا اطلاقا وليس لك حق ولا ان تحكم عليه بکفر. لأن قد يكون الانسان نائم قد يكون سكران قد يكون يعني مكرها قد يكون له تأويل قد عوانع التكبير - 00:21:58

ولهذا قالوا ان السلف يغدرون ولا يكفرون مباشرة لكن اذا قامت الحجة فلا مانع. ويجب ان نعلم ان ديننا فيه تكبير. ما نقول ما عندنا تكبير موجود في نصوص الكتاب والسنة. لقد كفر الذين قالوا - 00:22:11

الله ثالث ثلاثة. ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعيين في نار جهنم. الله اللي حكم عليهم بالکفر ما هو نحن ومدار التكبير ليس على الافراد وانما على نصوص الوحي نأتي به - 00:22:26

الآن عامل المعصية عند الخوارج يخرج من الايمان على طول للكفر واحد زنا سرق قتل اكل الربا على طول كافر المعتزلة تقول لا. نخرجه من الايمان كلية ما يبقى مؤمن - 00:22:40

لكن يبقى في وسط لا هو مؤمن ولا هو كافر وعندهم هذا اصل من اصول يسمى بالمنزلة بين المنزليتين يسمى ايش؟ بالمنزلة بين المنزليتين. لكنهم في الاهاية يجعلونه خالد مخلد في النار - 00:22:57

الخوارج والمعتزلة يحكمون على صاحب الكبيرة ان خالد مخلد في النار. وهذا خطير جدا ولهذا قال هنا ولا نقول كما قال الخوارج لما قال ولا نقول جاء بصيغة الجمع - 00:23:14

لم يقل ولا اقول انا وانما كأنه يقول نحن اهل السنة قاطبة من المتقدمين لا نقول كما قالت الخوارج من اصاب كبيرة فقد كفر ثم قال ولا نكفر بشيء من الذنوب - 00:23:30

صغرت ام كبرت لا نكفر احدا ابدا الا اذا جاءنا الا اخبركم باكبر الكبائر؟ قال الشرك بالله نكفر ولا ما نكفر؟ الكفر السحر اذا كان يستخدم عن طريق الجن والشياطين نكفر به ولا اشكال بتكبير - 00:23:48

يعني ورد لكن قذف المحصنات ما يكفر به الزنا لا نكفر به. شرب الخمر لا نكفر به. قال انما الكفر في ترك الخمس. التي قال الرسول صلى الله عليه وسلم بنبي الاسلام على خمس - 00:24:05

كان يقصد ان هذه انواع من المكريات وسبحان الله تقسيمه جميل ولطيف رحمة الله تعالى نفهم من سياقه ان المؤلف يكفر بترك الصلاة يكفر بترك الصلاة. قال فاما ثلاث منها فلا يناظر تاركه - 00:24:22

يعني جاء يفصل. الثالثة الاولى اقام الصلاة يعني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم اقام الصلاة وايتماء الزكاة دل على انه الشهادة ان لا اله الا الله وان الصلاة والصيام. يقول هذه الثالث - 00:24:46

لا يمكن اطلاقا لا يجوز الا تأخيرها مثال بسيط الان ولهذا قال لانه لا يؤخر شيء من هذا عن وقته انسان جاءنا وقت المغرب قلت له صلي جزاك الله خير قال ما هو بشرط - 00:25:03

وهذا يعطينا خطورة جدا في واقعنا اليوم شيخنا رحمة الله بن باز يرى ايش من وقت الساعة على الدوام ولم يوقتها على صلاة الفجر يقوم كافر خارج من الاسلام بالكلية - [00:25:19](#)

لو طبق هذا وين طلاب الثانوي؟ وين الموظفين؟ وين الاباء؟ وين المصايب ما يبغي يصلى هو تسأل يا اخي وقت الصلاة قال يا اخي رحت الدوام موجود ولا ما هو موجود - [00:25:36](#)

ويطلع من الدوام قبل العصر. وبينما يصلحها كلهم مع العشاء العصر والمغرب والعشا مع بعض. جاري ذا جميع. تسأل قال الحمد لله انا مقطوع ولا فرض ولا صلاة الحمد لله يخليها - [00:25:51](#)

ويقول الان لانه لا يؤخر شيئا من هذا عن وقته ولا يجزى من يعني بمعنى هذه العبادات لا يجوز تأخيرها عن وقتها ابدا العجب من ايها الاخوة كمثال بسيط لو واحد قال والله انا تعان بكرة ماني برایح الدوام - [00:26:04](#)

صلينا العشاء قال امام المسجد جزاكم الله خير. الفجر بنصلي بكم ترى ما حنا مصلين الفجر. خذوا راحتكم اليوم يجوز اجيبوني ايها الاخوة يقول ما يجوز لك تقدم. طيب واللي اخر؟ - [00:26:21](#)

كان عندنا ما في مشكلة لكن تقديم لا تقدم جزاكم الله خير الحكم واحد انت اخللت بالوقت الذي قال الله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولهذا قال وهو ذهب اليه شيخنا ابن عثيمين رحمة الله انه ولا يجزى من قضاه بعد تفريطه فيه عامدا عن وقته - [00:26:35](#)

اللي ما استيقظ لصلاة الفجر في وقتها وما جعل دعاء الدوام او راقد قبل اذان العصر بربع ساعة وصلاها مع المغرب والعشاء يقول لا تقضيها اصلا ما ينفعك القضاء اصلا - [00:26:59](#)

لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. ما تصلي حاجة تصلي طيب وش اصلی؟ صلى الحاضر غيرها لا تصليها - [00:27:13](#)

تارك صلاتين قال ما عليك شيء وفهم ان ما قاله شيخنا ابن عثيمين وما ذهب قال هنا ذكر ان كفر لم يكن بداعا من القول وانما كان قوله للسلف في - [00:27:25](#)

قضية ايش؟ تكبير بترك الصلاة. وذكر عدد من الصلوات. واحد قلنا له قل لا الله الا الله شهد قال لا وش الله اقولها بعد اسبوع يكون مؤمن ما يكون مؤمن خلاص انت اللي اخترت الوقت عن الحاجة. ومثله الصلاة ومثله الصيام - [00:27:39](#)

جا رمضان قال يا اخي حر ان شاء الله اقضيه بعد هو ما موب المسافر يقضي ولا صح. والمريض يقضي قلنا صح. قال يا اخوي خلوني مثلهم. انا ما ابغى اصوم - [00:28:00](#)

هل هذا يجوز ما يجوز ابدا ولهذا اذكر يعني ابو رقيبة رئيس تونس افتاهم بانهم ان عمال ما يصومون صعب عليهم مشقة يفطرون وما عليه في وقت البرد يجيمهم برد وهذا يجوز - [00:28:12](#)

مو بصحيح ابدا. ولهذا اوصي الى ان هذه الثالث محددة باوقاتها. لا يمكن اطلاقا ان تقدمها ولا ان تأخرها ثم اوما الى التي بعدها قال اما الزكاة فمتى ما ادتها اجزأت عنه - [00:28:29](#)

وكان ائم زكاتي في محرم. قال والله ماني مزكي الحين انا مشغول ولا اقدر او عندي ظروف ولا اقدر او قال لك مثلا عندي والله اجمع فلوس لارض ابنيها او اللي بشتري لي ارض خلوا الزكاة بعددين ان شاء الله - [00:28:45](#)

يكون عاصيا لله ولرسوله اخره سنتين ثم قال طيب الحمد لله استغفر الله واتوب اليه وكذا نقول ادتها ما في مشكلة. لكن الصلاة ما في اداء الصيام ما في ادنى لانك تاركه متعمد - [00:29:04](#)

واضح؟ وذكر عادل حج مثله انه ما في مانع ما هو ما في مانع القضاء لكنه اثم. واما الحج فمن وجب عليه وجد السبيل وجب عليه ذكر الان وجد السبيل يعني الزاد والراحلة. وامن الطريق لا مانع. توفرت فيه الشروط لا مانع. قال ولا يجب عليه في - [00:29:18](#)

ذلك حتى لا يكون له منه بد. يعني لازم يقول متى ادتها؟ كان مؤديا ولم يكن هذا. هذي في مسألة هل حج على الفور او على التراخي

قولان لاهل العلم. وال الصحيح انه على الفور. ما دام الانسان لعموم قول الله تعالى وله على الناس حج البيت من استطاع - 00:29:40
سبيلا. من ذهب الى انه لا مانع من التراخي قال الرسول صلى الله عليه وسلم ما حج في التاسع وانما حج في العاشر ولم يلزم النبي
صلى الله عليه وسلم الصحابة كلهم الذهاب في التاسع - 00:30:00

وان كان ارسل ابا بكر وعلي لاما مة الناس في الحج لكن الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له عذر لأن لا يطوف بالبيت
عربيان والا يحج بعد هذا العام المشرك لكن الاية صريح وله على الناس حج البيت من استطاع - 00:30:12

ذكر هنا وقال ولم يكن اثما في تأخيره. بناء على انه الحج ايش ؟ للتراخي ولا غيره. ففهمنا منه الان اركان الاسلام الخمسة ثلاثة لا
يجوز لها لا يجوز فيها الزكاة لا يجوز تأخيرها عن وقتها ابدا لان الله - 00:30:27

حدد لها حوالا يجب اداءك والحج كانه يقول لا مانع من التأخير ولا يكون اثما. ذكر هنا قال اثما كما كان اثما في للزكاة ايش سبب ؟ قال
لان الزكاة حق للمسلمين. مساكين حبسه عنهم فكان اثما. فقراء يحتاجون طعام، يحتاجون اكل، يحتاجون - 00:30:46

يحتاجون سداد اجرات والرجل ثري عنده زكاته مليونين او عشرة ملايين او اكثر قال له هذى مشغولين بالاسهم واحنا فاضلينهم
نقول تعلق به. ثم الاذكار الان فكان اثما حتى وصل اليهم فلما وصل انتهى. قال واما الحج فكان فيما بينه وبين ربه - 00:31:06
اذا اداه فقد ادى وان مات وهو واجد مستطيع لم يحج عنه. سأل الرجعة الى الدنيا ان يحج. يعني كأنه يقول اما فهو عاص لله
ولرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:31:26

طيب والنتيجة ؟ يجب ان يحج عنه والدليل على ذلك المرأة التي جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم قالت او الرجل قال يا رسول الله
ابي ادركته حجة الاسلام وهو لا يثبت على الراحلة ما يستطيع. قال حج عن ابيك واعتمر. دل على ان - 00:31:40

وتحصل فيه النيابة. والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه بس بشرط ان يكون ايش قادر ويعتبر
هذا من الديون المتعلقة بالتركة. شخص فرط في الحج مات ووجدنا في تركته عشرة الاف ريال - 00:31:54

نقول للورثة ماتقsmون المال اصروا طلعوا حجة الان الحجة بكم ؟ خمسة الاف طلعوا خمس الاف وواحد يحج عنه الان. لانه كان
 قادر ومتصل بماله وبدنه فالذي قام ببدنه عنه عد عنه ويصبح بذلك ولهذا قال لو لم يحج سأل الرجعة الدنيا ويجعل لاهله ان يحجوا
عنـه - 00:32:14

ارجو ان يكون ذلك مؤديا عنك ان يقول ان هذا ان شاء الله يصيبه ثواب هذا الحج ويستفيد منه كما لو كان عليه دين فقضى عنه
يشهد لذلك حديث المرأة التي قالت يا رسول الله ان امي نذرت ان تحج فلم تحج - 00:32:34

قال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت ان كان على امك دين اكنت قاضيتك ؟ قال نعم. قال النبي فاقضوا الله. فالله احق بالقضاء. مما
يدل على انه يجب عليه القضاء بهذا الامر. عاد في مسألة تركه كفر. حديث اثر ابن مسعود كان لا نعد شيئا تركه كفر مثل الصلاة. فدل
على انه - 00:32:51

واختلف العلماء في قضية الزكاة ومن استدل بالتفير بتترك الصلاة الزكاة قول يعني حديث فعل ابي بكر الصديق رضي الله عنه
وارضاه قال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها لرسول الله لقاتلتهم عليها قالوا ان قتالك كان بسبب الردة وسميت هذه حروب الردة
قالوا بسبب - 00:33:11

تركهم لدينهم وتركهم لاداء الزكاة في هذا الامر وليس لاجل انهم يعني لانهم جحدوا وجوب هذه الزكاة وقالوا ان هذه نعطيها لان
محمد بعد وفاته لا نعطيها لغيره فكروا باجل هذا الشيء. ما عدا اختلف العلماء - 00:33:31

اللي يكفروا قيل لا يكفر فيه ولكن من ترك اركان الاسلام كلية لا شك بانه كافر. الحكم هنا يعني كأنه يقصد به ليس لاجل تركه جاحدا
لوجوبه. فقاعدة عندنا كل هذه الخمسة من جحد وجوبها يعتبر كافرا. وانما اذا كان تاركها لها - 00:33:48

عاونا وكسلا يعني هذى نسميه قراءة على عجل وخواطر سريعة حول هذه الرسالة اللطيفة نسأل الله ان يرزقنا علما نافعا وعملا
صالحا ان يستعملنا في طاعته وان يتبتنا على منهاج اهل السنة والجماعة في عقيدتهم ومنهجهم. بالسائلة ياشيخ. ثلاثة اسئلة فقط -

00:34:08

احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى الدعاء يرد القدر؟ هل قدره الله تعالى ثم كتبه؟ والدعاء يرده ام ماذا مسألة الدعاء والقدر
يقال تقول العلماء ان القدر ثلاثة اقسام - [00:34:33](#)

قدر لا بد من وقوعه وقدر لا يمكن ان يقع والقسم الثالث قالوا القدر المعلق بشرطه فان وجد وقع والا فلا واضح؟ يعني كمثال بسيط
قدر تصاب بحادث وهذا قد كتب انتهى لازم تصاب بحادث باي وسيلة ما في - [00:34:49](#)
او تسقط او تصاب بذالك. وقدر لا يمكن تجد بعض الناس يعني وانت ماشي في الطريق معك واحد كل شوي ناطل عليك الموتر
بيصدموك. ومع ذلك ما تصدم سبحان الله - [00:35:13](#)

الله ما كتب لو يطير به يجي يجمع سيارة الدنيا ما الثالث اذا وجد يعني كمثال بسيط اذا كان يقال من خرج الى من بيته وقال الدعاء
الخروج باسم الله امنت بالله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:35:23](#)

الملاك تكونت كفيت ووقيت ما يمكن يصل لو قال الانسان هذا الدعاء ما يصاب بحادث لكن لو نسيه سيصاب بحادث يصبح معلم
بالقضاء والقدر. واضح؟ لا يرد القضاء الا الدعاء. دل على ان له نوع من الاثر. مثل انسان الان مريض - [00:35:42](#)
تجد انسان يا اخوي جزاك الله خير ارق نفسك يموت او مثلاً يزداد المرض عنده ولا يرتفع. فنقول له عليك الرقية يرفعك الله بها
وينفعك بها. لأن هذا يعني الا ورقى - [00:35:58](#)

نفسه شفيك. اذا لم يرق ببقى المرض معه مستمراً كل ما لا مانع من الرقية وهذه نوع من الدعاء. نعم احسن الله اليكم. يخبر انه
يحبكم في الله ثم يقول قلتم في اول الدرس ان القدر الجبري ليس له ثواب ولا عقاب - [00:36:13](#)
فلو ان الله قدر قدراً جبراً على رجل بالعمى او الاعاقة ليس له ثواب؟ وجراكم الله خير الثواب على المصيبة الرضا بقضاء الله وفي
تفاصيل في القضاء والقدر لم اتحدث عنها ترى - [00:36:30](#)

باقي جزئيات كثيرة يعني مثال بسيط شخص ذهب بصره قضاء وقدر ايش ما لي خيار مولود اعمى لكن السؤال الاجل هل يقال
الاعمى اجره اكثر ولا المبصر اجره اكثر ننظر من صبر - [00:36:45](#)
يعني مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتليت في حبيبتيه فلو صبر فله الجنة. صبر له الجنة. ما صبر ما في فرق بينك وبين
المرسل. مش الفرق بينهم - [00:37:02](#)

صح ولا لا؟ وهذا نظر فاصبح ينظر في ايات الله الكونية وغيره يؤجر عليه ينظر في المعاصي والفسق يأثم محل الثواب والعقاب
اصلاً هذا واحد يده طويل وواحد يده قصيرة. ايش دخل ثواب العقاب - [00:37:11](#)

ما في ما له دخل اطلاقاً واحد سمين وواحد نحيف واحد طويل واحد قصير ما له بالي مين بجال الثواب والعقاب لو كان لسان قصير
والناس يسخرون بستهزون به ويوضحون عليه - [00:37:27](#)

صبر يؤجر عليه ولا ما يأجر؟ تسخط يأثم مثله مثل غيره السؤال الثالث القرآن كلام الله وليس في هذا الشك. وكلامه باللغة العربية.
والله تعالى يوم القيمة يكلم الناس فكيف يفهم غير العرب كلام الله يوم القيمة - [00:37:38](#)

هذا دخول فيما لا يعني يعني نقول الانسان كمثال بسيط مثل يقول كيف ربنا يفهم نحن جلوس الان لو قلت كل واحد منكم يدعو
ربه جراكم الله خير واحد يبغى النجاح واحد يبغى زوجة واحد يبغى سيارة يعني واحد يدعوه رباه ان الله يهدى ابوه يشتري سيارة
يشخص عليها كل واحد له دعاء - [00:37:57](#)

دعونا في وقت واحد هل يجي واحد يقول شلون ربنا يسمعنا كلنا ويعطي كل واحد ما لك حق تقول هالكلام هذا يعني بمعنى ليس
لك حق لانك قست الخالق بالمخلوق - [00:38:18](#)

انا اذا تكلمت بالعربي لو في ذا هندي ولا مثلاً انجليزي او مثلاً روسي او تايالاندي او فلبيني ما يدرؤن وش يقول انا صحي ولا لا؟ هذا
بالنسبة لمخلوق لكن الخالق الله قادر على كل شيء لا تتعرض ربك اتركه ما ليس لك حق ان تدخل في مثل هذه القضايا - [00:38:29](#)
لان هذا فعل الله وافعال الله لا نعترض عليها نحن لا يفاس الله على خلقه اصلاً سبحانه وتعالى مما يدل على ان هناك تميز بين الخالق
وبين المخلوق. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت. استغفرك ربنا واتوب اليك. جزا الله فضيلته - [00:38:50](#)

خير الجزاء وجعلنا الله واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات الرأية الاسلامية بالرياض
هاتف رقم اربعة تسعه واحد واثنين ثمانية خمسة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:39:08](#)